

أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم وتحصيل بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط

م. د. حسن عبد المنعم احمد الشمري

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث التعرف على أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم وتحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد ، وتكمن مشكلة البحث بوجود ضعف في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد فضلا عن استخدام طرائق التدريس القديمة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع الأصل البالغ عددهم (130) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الرشيد للبنين / الكرخ الأولى ، الشعب (أ ، ب ، ج) ، وبطريقة القرعة تم اختيار عينة البحث المتمثلة بشعبة (ج) والبالغ عددهم (44) طالبا. وأجرى الباحث تجانس وتكافؤ بين عينة البحث ، ومن ثم تم تحديد المنهاج التدريبي الذي يتكون من (15) وحدة تعليمية ، وأجرى الباحث الاختبارات القبليّة قبل تنفيذ المنهاج التعليمي وبعد الانتهاء منه أجرى الباحث الاختبارات البعديّة بنفس ظروف الاختبارات القبليّة ، وأخيرا عالج الباحث البيانات الناتجة احصائيا بما يناسبها. واستنتج الباحث إن استراتيجية خرائط المفاهيم لها تأثيرا إيجابيا فعالا في تعلم واستبقاء تحصيل بعض المهارات الأساسية بكرة اليد فضلا عن المنهاج الذي استخدمه الباحث ذو تأثير إيجابي في تعلم وتطوير المهارات قيد البحث .

Abstract

The effect of the concept maps strategy in learning and cognitive achievement some basic handball skills for the second intermediate grade students

By

Dr. Hassan Abdel Moneim Ahmed Al-Shamry

The aim of the research is to identify the impact of the concept maps strategy in learning and cognitive achievement some basic handball skills for the second intermediate grade students. The research sample was chosen by the intentional method from the original population of (130) students of the second intermediate grade in Al-Rasheed Intermediate School for Boys / Karkh, the people (A, B, and C), and by lottery method, the research sample was selected, represented by Division (C) numbering (44) students and the students who failed and who were exempted were excluded because of a medical report and those who practiced the game. The sample became (40) students and constituted a percentage (30.8%) of the original population. The researcher concluded that the concept maps strategy has an effective positive effect in learning and cognitive achievement, as well as the curriculum used by the researcher has a positive effect in learning and developing the skills under research.

1 - التعريف بالبحث :

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث :

إن التدريس عملية تنظيمية شاقة تحتاج النظر الى الطلبة لكي نكشف ما لديهم من قدرات وإمكانيات فضلا عن معرفة نقاط القوة والضعف لديهم ، بحيث يعمل مدرس التربية الرياضية من خلال خبراته المتراكمة العمل على تذليل نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة ، لذا يضع المدرس استراتيجيات تدريسية تناسب الطلاب ولكي يتحقق ذلك فلا بد من توفر بعض الأمور التي تعينه في ذلك منها التشخيص لحالة الطلبة ومن ثم معرفة أي الأساليب التدريسية المناسبة لهم أي حسب الموقف التعليمي ومعرفة ميولهم نحو التدريس ان كان بالطريقة الكلية أم الطريقة الجزئية فضلا عن التعرف على نقاط القوة والضعف لديهم ، حيث ان " اتقان المتطلبات الأساسية التي ترتبط بموضوع أو هدف تعليمي معين يعد شرطا أساسيا للتعلم الجديد ، أي ان سيطرة الطالب على تلك المتطلبات تجعل عملية تعلمه للأهداف الجديدة المترتبة بها أمرا ميسورا " (10 : 42) .

فيرى ليدل هارت بان الاستراتيجية هي " فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل والأساليب لتحقيق الهدف " (5 : 217)

ان مفهوم استراتيجية التدريس تعني " هي مجموعة من الإجراءات الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم للوصول الى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها عقلي معرفي أو وجداني أو نفسي حركي " (11 : 105) .
وتعد خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات التدريسية التي تمهد للتعلم وتعتمد على نظرية اوزيل ونوفاك وجبجيد ، حيث تعرف خرائط المفاهيم بأنها عبارة عن " شكل تخطيطي يربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم وآخر وعند اعداد هذه الخرائط يراعى وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الشكل ثم تتدرج المفاهيم الأقل فالأقل " (4 : 213) ، فخرائط المفاهيم هي خرائط توضح للطالب تسلسل المعلومات والفكرة الرئيسية والأفكار المترتبة بها فضلا عن توضيح الأسباب والنتائج وتقارن بين فكرتين والعلاقات بين الأجزاء وقد تكون هرمية الشكل أو مترابطة أو تكاملية أو مفاهيمية ، اذن هي خطة عمل يقوم بها المدرس تهدف الى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية فضلا عن التفاعل الذي يحدث بين الطلاب أثناء الدرس .

فالمدرس الناجح هو الذي يقوم بالتنوع في الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة ، فالتنوع هو " ان لا يبقى المعلم معتمدا على طريقة أو وسيلة واحدة في تدريس دروسه ، ذلك ان الأمر يقلل من مستوى اهتمام الطلبة ودافعيتهم ، اذ ان المتعلم في حاجة دائمة الى اثارة مواقف أو مشكلات تجعلها أكثر استعدادا لتركيز الانتباه " (11 : 72) ، فالتدريس الفعال هو " الذي يقوم على التنوع في الأساليب وفي الدرس الواحد يمكن استخدام عدة أساليب مع تنوع للأنشطة والتشكيلات التي يتخذها التلاميذ في أثناء الدرس مع مراعاة تقديم التعزيز بنوعيه الإيجابي والسلبي للتلاميذ " (2 : 131) .

ان وظيفة المدرس " تقديم المعلومات والحقائق فضلا عن دور الموجه والمنظم للخبرات التعليمية ، دور الميسر لعملية التعلم الذي يأخذ بيد التلميذ ليدعمه بما ينفعه من خبرات تتناسب مع استعداداته وقدراته ومطالب مجتمعه " (9 : 89) ، لذا فالمدرس الذكي " من خلال عملية التدريس يجب ان يكون لديه القدرة على الانتقال من أسلوب تدريسي الى أسلوب آخر عندما تكون هناك أهداف معينة تتطلب ذلك " (3 : 95) .

فمثلا الوحدات التعليمية التي تمتاز بالتنوع والتغير المستمر تبعث روح الفرح والمتعة والسرور فضلا عن اثارة دافعية الطلاب نحو الدرس والعكس صحيح .

ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم ومعرفة أثرها في تعلم وتحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .

1 - 2 مشكلة البحث .

من خلال اطلاع الباحث على تطبيق درس التربية الرياضية الروتيني بالاعتماد على الطرائق والاساليب القديمة أي عدم التنوع الذي أدى الى حدوث الملل لدى الطلاب فضلا عن الضعف في تعلم الطلاب للمهارات الأساسية بكرة اليد ، من هنا انبثقت مشكلة البحث فارتأى الباحث الى تطبيق استراتيجية جديدة في التعلم وهي استراتيجية خرائط المفاهيم في تنفيذ الدرس وذلك لجعل الطالب يعمل على اشغال تفكيره في رسم ما تعلمه أثناء الدرس على شكل إطارات والتي من شأنها ان ترسخ هذه المعلومات في ذاكرته فضلا على الإفادة من التغذية الراجعة من قبل المدرس .

1 - 3 هدفا البحث .

1. التعرف على أثر استراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط

2. التعرف على أثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد

1 - 4 فرضا البحث .

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ولصالح الاختبار البعدي .

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

1 - 5 مجالات البحث :

1 - 5 - 1 المجال البشري : بعض طلاب الصف الثاني المتوسط من احدى مدارس بغداد - الكرخ الأولى .

1 - 5 - 2 المجال الزمني : للفترة من 2018/2/18 لغاية 2018/5/8 .

1 - 5 - 3 المجال المكاني : ساحة متوسطة الرشيد للبنين .

2 - اجراءات البحث :

2 - 1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

2 - 2 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع الأصل للبحث والبالغ عددهم (130) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة الرشيد للبنين / الكرخ الأولى ، الشعب (أ ، ب ، ج) ، وبالقرعة تم اختيار شعبة (ج) والبالغ عددهم (44) طالبا وتم استبعاد الطلاب الراسبين والمعفيين بسبب تقرير طبي والممارسين للعبة واصبحت العينة (40) طالبا وشكلت نسبة مئوية (30.8 %) من مجتمع الأصل و قسمت العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين الأولى التجريبية التي طبقت أسلوب خرائط المفاهيم والثانية الضابطة طبقت الأسلوب التقليدي و تبلغ كل مجموعة (20) طالبا .

ثم قام الباحث بأجراء التجانس بين عينتي البحث من خلال استبعاد الطلاب الراسبين والمعفيين من درس الرياضة بتقرير طبي والممارسين للعبة ، " ولكي يستطيع الباحث ارجاع الفروق العامل التجريبي ، يجب ان تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماما في الظروف والمتغيرات عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر في المجموعة التجريبية دون الضابطة " (8 : 35) .

لذا قام الباحث بأجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات التحصيلية و المهارية القبلية كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في اختبارات التكافؤ (المهارية والتحصيلية) للمجموعتين التجريبية

والضابطة وقيمة (F) المحسوبة ومستوى الدلالة

وحدة	الضابطة	التجريبية	قيمة F	الدلالة

القياسات المتغيرات	القياس	سـ	ع	سـ	ع	المحسوبة	الحقيقية
الطبطة	ثانية	11,9	1,07	8,4	0,94	0,08	غير معنوي
المناولة	عدد المرات	12,7	0,98	15,8	0,93	0,94	غير معنوي
التصويب	عدد النقاط	5,55	0,89	5,40	0,94	0,04	غير معنوي
التحصيلي	30 سؤال	11,9	1,47	11,5	1,28	0,54	غير معنوي

• علما ان القيمة F الجدولية (4,39) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) .

يتبين من الجدول (1) ان قيمة (F) المحسوبة أقل فرق من القيمة الجدولية في اختبارات التكافؤ ، مما يدل على

عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في المستوى المهاري والتحصيلي بينهما .

2 - 3 الاختبارات المستخدمة :

من خلال اطلاع الباحث على الاختبارات المقننة للمهارات قيد البحث في لعبة كرة اليد الموجودة في المصادر العلمية تم

اختيار البعض منها وعرضها على الخبراء والمختصين، كما في الملحق (1) لتبيان الأنسب منها لهذه المرحلة الدراسية ، وقد

تم اختيار الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة من الاتفاق والتي كانت ما بين (70 - 90) % كما مبين في الجدول

(2) ، وعرض الباحث أيضا الأسئلة التحصيلية على الخبراء والمختصين وحصل اتفاقهم على صلاحية الأسئلة مع اجراء بعض

التعديلات عليها ، وظهرت بالصيغة النهائية ، كما في الملحق (2)

جدول (2) يبين نسبة اتفاق آراء الخبراء والمختصين للاختبارات المهارية المرشحة

المهارات	الهدف من الاختبار	عدد الخبراء	نسبة الاتفاق
الطبطة	قياس مهارة الطبطة بخط مستقيم (30) م في الثانية .	3	42.9 %
	قياس مهارة الطبطة المتعرجة بين الشواخص (15) م في الثانية .	6	85.7 %
المناولة	قياس مهارة الطبطة (22) م في خط مستقيم .	2	28.6 %
	قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط (3) م في (30) ثانية .	5	71.4 %
	قياس المناولة والاستلام على الحائط .	1	14.3 %
التصويب	قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط (3) م في (45) ثانية .	3	42.9 %
	قياس التصويب من الثبات (10) كرات من خط ال 9 متر .	2	28.6 %
	قياس دقة التصويب من مسافة (6) م .	4	57.1 %
	قياس دقة التصويب من مسافة (7) م .	6	85.7 %

2 - 3 - 1 اختبار الطبطة (1 : 113) .

اسم الاختبار - اختبار طبطة الكرة المستمر باتجاه متعرج مسافة (15) م ذهابا وإيابا .

- الهدف من الاختبار - قياس مستوى مهارة الطبطبة .
الأدوات المستخدمة - كرة يد - (5) شواخص - ساعة توقيت .
طريقة الأداء - تثبيت (5) شواخص في خط مستقيم المسافة بين الواحد والآخر (3) م .
طريقة التسجيل - يقوم الطالب بالطبطبة مع الركض بين الشواخص ذهابا وإيابا ويسجل الزمن الأقرب (بالثانية) .
2 - 3 - 2 اختبار المناولة (6 : 418) .
اسم الاختبار - اختبار قياس سرعة المناولة على الحائط لمسافة (3) م .
الهدف من الاختبار - قياس توافق وسرعة المناولة على الحائط .
الأدوات المستخدمة - كرة يد - جدار - ساعة توقيت .
طريقة الأداء - يقف الطالب على بعد (3) م عن الحائط وعند الإشارة يقوم بتمرير الكرة الى الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن في زمن محدد قدره (30) ثانية .
طريقة التسجيل - تحتسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (يحتسب عدد مرات استلام الكرة)
2 - 3 - 2 اختبار التصويب (6 : 425) .
اسم الاختبار - اختبار قياس دقة التصويب بكرة اليد .
الهدف من الاختبار - قياس دقة التصويب بكرة اليد .
الأدوات المستخدمة - هدف كرة يد مرسوم على حائط بأبعاد (2 × 3) م ، بحيث يكون الشكل ملامس بخط تلاقي الجدار بالأرض ويقسم الى (9) مستطيلات ويرسم خط بطول (7) م من الهدف المرسوم .
طريقة الأداء - يقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع تسجيل من تصيب كرتة المستطيل رقم (1 ، 3 ، 7 ، 9) ، والتي تمثل الزوايا وأبعادها (60 × 100) سم ينال (4) درجات ، اما الذي يصيب (2 ، 8) وتمثل الزوايا وأبعادها (60 × 100) سم ينال (3) درجات والذي يصيب (4 ، 6) والذي يمثل منطقة ذراعي المرمى وأبعادها (80 × 100) سم ينال درجتين والذي تصيب كرتة المستطيل الأوسط والذي يمثل صدر وجذع الطالب والذي تمثل أبعادها (80 × 100) سم ويستحق درجة واحدة وإذا خارج المرمى يعطى صفر درجة .
طريقة التسجيل - تحتسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (يحتسب عدد مرات استلام الكرة) .
2 - 4 الأدوات والوسائل المستخدمة :
(ملعب كرة يد - كرات يد عدد (10) - شاخص (5) - قطع طباشير - شريط قياس - بورك - ساعة توقيت عدد 2 - استمارة تسجيل النتائج - استمارة الملاحظة - المصادر العربية - فريق العمل المساعد *) .
2 - 5 التجربة الاستطلاعية .

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية مع فريق العمل المساعد على عينة من خارج عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط وعددهم (30) طالبا في الاختبار التحصيلي وحصلت على معامل الثبات كرو نباخ الفا (0,869) و (5) طلاب في الاختبارات المهارية وقد تم استبعادهم من التجربة الرئيسية ، ان الغاية من التجربة الاستطلاعية للوقوف على المعوقات التي

* عبد الرحمن حسين / مدرس تربية رياضية / متوسطة بلال للبنين .
جعفر علي سلمان / مدرس تربية رياضية / متوسطة العراق الجديد للبنين .
لؤي سعدي / مدرس تربية رياضية / متوسطة المثني للبنين .

قد تصادف التجربة عند تطبيق الوحدات التعليمية للاختبارات التحصيلية و المهارة على التوالي وتمت في يوم الاحد والثلاثاء المصادف (18 و20) و(25 و27) / 2 / 2018 .

2 - 6 الوحدات التعليمية .

استخدم الباحث نفس الوحدات التعليمية ضمن خطة الدرس والاختلاف فقط في المجموعة التجريبية التي يستخدم فيها خرائط المفاهيم ، وضمت (15) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع للفترة من يوم الأحد المصادف 11 / 3 / 2018 ولغاية يوم الاحد 29 / 4 / 2018 ، كما يبين الملحق (3 و 4) .

2 - 7 الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة .

1. صدق الاختبار .

استخدم الباحث صدق المحتوى للاختبارات من خلال عرضها على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم وقد اتفق الخبراء والمختصين على أنها تصلح لهذه المرحلة الدراسية .

2. ثبات الاختبار .

استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لحساب الثبات على عينة مكونة من (5) طلاب من خارج عينة البحث وبنفس الظروف وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل اختبار ، كما في الجدول (3) .

جدول (3) يبين معامل الثبات والصدق للاختبارات المهارات الأساسية المختارة

الاختبارات المستخدمة	معامل الثبات	معامل الصدق
الطبخية	0,92	0,96
المناولية	0,77	0,88
التصويب	0,78	0,88
التحصيلي	0,86	0,93

3. الموضوعية .

" أنها درجة الاتفاق فيما بين مقدري الدرجة ... وكلما كانت إجراءات تقدير الدرجة واضحة ومحددة تحديدا دقيقا زادت موضوعية الدرجة التي يحصل عليها المفحوص " (7 : 168 - 169) ، لذا فالاختبارات يجب ان تكون سهلة وواضحة ومفهومة لعينة البحث والتي يعدها الباحث بانها عالية الموضوعية بعيدة عن التحيز .

2 - 8 الاختبارات القبليّة .

اجرى الباحث الاختبارات القبليّة في يومي الأحد والثلاثاء المصادف 4 و 6 / 3 / 2018 وقد راعى فيها تثبيت الظروف الخاصة بالاختبار من طريقة تنفيذ الاختبار والمكان والزمان والأدوات و ذلك لتوفير نفس الظروف في الاختبارات البعدية .

2 - 9 الاختبارات البعدية .

تم إجراؤها في يومي الأحد والثلاثاء المصادف 6 و 8 / 5 / 2018 وتم توفير نفس ظروف الاختبارات القبليّة قدر الإمكان .

2 - 10 المعالجات الإحصائية .

لغرض معالجة النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة للبحث وهي الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقانون T- test للعينات المترابطة و نسبة التطور.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

3 - 1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث .

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والدلالة الحقيقية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

نسبة التطور	الدلالة	قيمة ت		البعدى		القبلي		الاختبار
		الجدولية	المحسوبة	ع	-س	ع	-س	
21,85	معنوية	1,73	23,13	0,92	9,3	1,07	11,9	الطبخية
13,61	معنوية		27,57	0,98	14,7	0,98	12,7	المناولية
21,28	معنوية		9,75	0,83	7,05	0,89	5,55	التصويب
42,71	معنوية		30,46	1,7	19,55	1,47	11,2	التحصيلي

* معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) .

من خلال الجدول (4) يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى لهذين الاختبارين ، أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة لكل اختبار ، ففي اختبار الطبخية والمناولية والتصويب والتحصيلي كانت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (23,13) (27,57) (9,75) (30,46) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1,73) كانت المحسوبة لكل الاختبارات اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وكانت نسبة التطور لاختبار الطبخية والمناولية والتصويب والتحصيلي على التوالي (21,85) (13,61) (21,28) (42,71) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

ويرى الباحث ان التطور الذي حصل في مستوى التعلم لدى أفراد المجموعة الضابطة يعود الى ان المنهاج المتبع في الدرس نتيجة لإلمام وكفاية وقدرة المدرس في تطبيق مفردات المنهج بصورة جيدة .

وبهذا يكون الشطر الأول من الفرضية الأولى قد تحقق إذ ظهرت فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ولكن التعلم الحاصل هو تعلم بسيط لا يلبي الطموح ولا يتناسب مع تطور اللعبة بشكل عام .

3 - 2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث .

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والدلالة الحقيقية

للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

نسبة التطور	الدلالة	قيمة ت		البعدى		القبلي		الاختبار
		الجدولية	المحسوبة	ع	-س	ع	-س	
29,41	معنوية	1,73	30,5	0,94	8,4	1,02	11,9	الطبخية
21,52	معنوية		20,17	0,83	15,8	0,94	12,4	المناولية
28,95	معنوية		23,97	0,82	7,6	0,94	5,4	التصويب

التحصيلي	11,5	1,28	22,0	1,12	56,77	معنوية	73,47
----------	------	------	------	------	-------	--------	-------

* معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) .

من خلال الجدول (5) يمكن ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث ولمعرفة حقيقة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى لهذين الاختبارين ، أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة لكل اختبار ، فاختبار الطبطبة والمناولة والتصويب والتحصيلي كانت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (30,5) (20,17) (23,97) (56,77) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1,73) كانت لكل الاختبارات المحسوبة اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) وكانت نسبة التطور لاختبار الطبطبة والمناولة والتصويب والتحصيلي على التوالي (29,41) (21,52) (28,95) (47,73) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى .

ويرى الباحث إن هذا التطور في مستوى التعلم لدى المجموعة التجريبية إلى استخدام أسلوب خرائط المفاهيم تتميز بانها تسهم بشكل كبير في زيادة المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من الطالب فضلا عن ان هذا الأسلوب يعمل على إعطاء الثقة للطالب في الأداء الصحيح " يكون الطالب قادرا على البحث عن المعرفة واكتشافها بنفسه ويكون دور المدرس خلق المواقف المناسبة التي تدفع الطالب الى اكتشاف الحقيقة " (9 : 76) .

ومن خلال ما تقدم فان تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لا يتم بصورته المعروفة إلا من خلال الاستخدام الأمثل للأساليب التدريسية فضلا عن التنوع فيها وبالتالي تحقيق الهدف المطلوب .

ويرى الباحث ان المنهج المعد من قبل الباحث أثر بشكل كبير في تطور المهارات لدى الطلاب وهنا تبرز أهمية استخدام أسلوب خرائط المفاهيم في التعلم لكونها " تساعد على بقاء أثر التعلم لأطول فترة (تزيد من قدرة الطلبة على الاحتفاظ) " (4 : 217) .

وهذا يحقق الشرط الثاني من الفرضية الأولى التي تشير الى وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى .

3 - 3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث .

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت المحسوبة والدلالة الحقيقية

للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

الدلالة	قيمة ت		التجريبية		الضابطة		الاختبار
	الجدولية	المحسوبة	ع	س-	ع	س-	
معنوية	2,03	4,5	0,94	8,4	0,92	9,3	الطبطبة
معنوية		5,24	0,83	15,8	0,98	14,7	المناولة
معنوية		2,89	0,82	7,6	0,83	7,05	التصويب

التحصيلي	19,55	1,7	22,0	1,12	5,67	معنوية
----------	-------	-----	------	------	------	--------

*معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) .

من خلال الجدول (6) وللتعرف فيما اذا كان هناك فرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث في الاختبار البعدي ، نلاحظ وجود فروق معنوية بينهما في متغيرات البحث . أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المترابطة لكل اختبار ، فاختبار الطبطة والمناولة والتصويب والتحصيلي كانت قيمة (ت) المحسوبة على التوالي (4,5) (24,5) (2,89) (5,67) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (2,03) تكون المحسوبة لكل اختبار اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية . ويرى الباحث هذه الفروق بين الاختبارين الى فاعلية خرائط المفاهيم التي زادت من تحصيلهم وفاعلية التمرينات المهارية المستخدمة أثناء الوحدات التعليمية فضلا عن فاعلية الطلاب ورغبتهم تنفيذها بفاعلية وانتظام . وهذا ما يحقق الفرضية الثانية من البحث والتي تشير الى وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . وبهذا يكون الباحث قد حقق هدفا وفرضا البحث .

5 - الاستنتاجات والتوصيات .

5 - 1 الاستنتاجات :

- إن استخدام خرائط المفاهيم لها تأثيرا إيجابيا فعالا في تعلم واستبقاء تحصيل بعض المهارات الأساسية بكرة اليد .
- أفضلية خرائط المفاهيم في تعلم واستبقاء التحصيل لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد عن الطريقة التقليدية .
- ان التمرينات المستخدمة بشكل صحيح زادت من عنصري التشويق والمتعة وبالتالي ساعد الطلاب في التعلم والتطوير والتحصيل لبعض المهارات الأساسية بكرة اليد
- ان للمنهج الذي اتبعه الباحث ذو تأثير إيجابي في تطوير المهارات قيد البحث .

5 - 2 التوصيات :

- التأكيد على استخدام خرائط المفاهيم في درس التربية الرياضية للصف الثاني المتوسط لفوائدها في تعلم وتحصيل واستبقاء المفاهيم الرياضية .
- استخدام خرائط المفاهيم في درس التربية الرياضية كوسيلة للتقييم وليس للتعلم فقط .
- اجراء دراسة مماثلة للصف الثاني المتوسط على عينة من الاناث .
- استخدام خرائط المفاهيم في مهارات أخرى وفعاليات رياضية أخرى .

- ادخال مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في دورات وتدريبهم على كيفية استخدام خرائط المفاهيم في التدريس

المصادر العربية

1. احمد خميس قاسم ؛ موسوعة كرة اليد العالمية ، ط1 : (بغداد ، ب . م ، 2011) .
2. احمد ماهر أنور وعلي محمد عبد المجيد وايمان احمد ماهر ؛ التدريس في التربية الرياضية ، ط1 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007) .
3. زكية إبراهيم كامل ونوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1 ، ج1 : (الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2007) .
4. غسان يوسف قطيط ؛ حوسبة التقويم الصفّي ، ط1 : (عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009) .
5. قاسم لازم صبر ويوسف لازم كماش وصالح بشير سعد ؛ أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم : (الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، 2005) .
6. لؤي غانم الصميدي وآخرون ؛ الإحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط1 : (أبريل ، ب . م ، 2010) .
7. محمد نصر الدين رضوان ؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط1 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2006) .
8. منال عبد المجيد ؛ برنامج لتعزيز النمو المعرفي لمادة الرياضيات والتطور خلال درس التربية الرياضية : (رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد ، 1998) .
9. ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهيم ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط2 : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2004) .
10. نايفه قطامي ؛ مهارات التدريس الفعال ، ط1 : (عمان ، دار الفكر للنشر ، 2004) .
11. نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1 ، ج1 : (الإسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2007) .

ملحق (1)

الخبراء والمختصين والالاقاب العلمية ومكان العمل

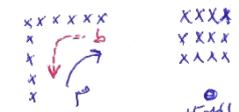
ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل
1	أ. د عبد الوهاب غازي	تدريب كرة يد
2	أ . د إسماعيل محمد رضا	طرائق ومناهج
3	أ . د احمد عريبي عودة	علم نفس / كرة يد
4	أ . د ثائر داود سلمان	اختبار وقياس
5	أ . د ايمان حسين	اختبار وقياس
6	أ . م . د احمد خميس	تدريب / كرة يد
7	أ . م . د فاتن غانم خليل	تدريب / كرة يد

ملحق (2)

أسئلة الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

س	الأسئلة
1س	التمرير الجيد يعني توصيل الكرة بأسرع وأدق ما يمكن للزميل .
2س	في حالة التصويب للجهة العليا من احدى الزوايا على حارس المرمى الدفاع بالذراع البعيدة عن المرمى .
3س	استخدام التنطيط بكثرة يعطي فرصة للفريق المنافس لأخذ المكان الصحيح للدفاع .
4س	التصويب هو تسديد الكرة نحو المرمى لإحراز هدف .
5س	يسمح للطالب بتنطيط الكرة ومسكها وتنطيطها للوصول الى المرمى .
6س	يجب ملاحظة خط منطقة المرمى أثناء التصويب .
7س	ملاحظة اتجاه التمرير أمر هام لقطع أو تشتيت الكرة .
8س	التمرير الكرياجي نوعين هما من الارتكاز زمن الجري .
9س	التصويب على المرمى يحتاج الى توافق كلي للجسم .
10س	لا يستخدم رسغ اليد كثيرا في توجيه الكرة أثناء التصويب .
11س	تؤدي التمريرة الكرياجية في مستويات مختلفة من أعلى الرأس من مستوى الحوض .
12س	يجب تمرير الكرة أو تصويبها عقب الاستحواذ عليها من التنطيط .
13س	ارتفاع الكرة عند التنطيط يكون في مستوى صدر الطالب .
14س	يمكن القيام بالتنطيط في حالة ابتعاد المهاجم عن المرمى الهجوم الخاطف .
15س	يجب على الطالب النظر للكرة أثناء التنطيط حتى لا يفقدها .
16س	يسمح للطالب أثناء التصويب على المرمى بأخذ عدة خطوات .
17س	يمكن أداء الرمية الحرة وأحد المهاجمين داخل ال 9 متر .
18س	يجب زيادة ميل الجذع للأمام بدرجة كبيرة أثناء التمرير لحفظ التوازن .
19س	التمرير الكرياجي من أكثر أنواع التمرير استخداما .
20س	التمرير مهارة حركية تحتاج الى سرعة انتقال .
21س	يمكن أداء التنطيط بعد استلام الكرة مباشرة .
22س	قدم الارتقاء في التصويب بالوثب هي قدم الهبوط .
23س	تنطيط الكرة يكون بارتفاع مستوى الحوض بقدر الإمكان .
24س	يعتبر التصويب الكرياجي من الارتكاز من أهم المهارات الدفاعية في كرة اليد .
25س	عند أداء تنطيط الكرة تكون حركة الذراع من مفصل الكتف .
26س	التنطيط في خط مستقيم أسرع منه في خط متعرج في كرة اليد .
27س	تستخدم التمريرة الصدرية للمسافات الطويلة في كرة اليد .
28س	قدم الارتقاء للطالب الأيمن أثناء التصويب هي القدم اليسرى .
29س	يكون التنطيط أمام الجسم مباشرة .
30س	التمريرة المرتدة هي تمرير الكرة للزميل بعد ارتدادها من الأرض .

ملحق (3)

الصف والشعبة	الثاني المتوسط	اسم الفعالية	كرة اليد		
الزمن	45 دقيقة	الهدف	تعليم مهارة التمريرة من فوق مستوى الكتف		
التاريخ	/ /	الادوات	ساحة - كرات يد		
الاهداف التعليمية		الاهداف التربوية			
• تعليم مهارة التمريرة من فوق مستوى الكتف		• تعويد الطلاب على الالتزام والتعاون والانضباط والمنافسة .			
نوع النشاط	الوقت	الاهداف السلوكية	الفعاليات والمهارات الحركية	التنظيم والايخارج	التقويم
القسم الاعدادي النشاط التنظيمي الاحماء العام	10 د 5 د	• ان يؤدي الطالب التمريرة من فوق مستوى الكتف بشكل صحيح • ان يمارس الطالب التمرينات البدنية التي تنمي عناصر اللياقة البدنية.	• تهيئة الادوات واخذ الغياب وترديد التحية الرياضية . • تمارين بدنية من السير والهرولة . (الاستناد الامامي) ثني ومد الذراعان (10 مرات) . (الوقوف ، فتحا وجهها لوجه) الذراعان عاليا بزاوية قائمة بين المرفقين تشبيك اليدين بينهما ، قتل الجذع للجانبين	     	التأكيد على الاداء الصحيح للتمارين فضلا عن تصحيح الاخطاء

		<p>بالتعاقب مع مرونتي الذراع جانبا (4 عدات) . (الوقوف وجها لوجه) مسك الايدي كل منهما الاخر القفز لأخذ كل منهما محل الأخر (حر) . (الوقوف ، فتحا) تدوير الذراعين للأمام ثم للخلف بالتعاقب .</p>		<p>30 د 10 د</p>	<p>القسم الرئيسي النشاط التعليمي</p>
<p>التأكيد على التمريرة الصحيحة ويطلب المدرس من الطلاب أداء ذلك وفق النواحي الفنية للمهارة وكذلك تصحيح الأخطاء ، ويستمر المدرس في ذلك الى نهاية الوحدة التعليمية .</p>		<p>• شرح النواحي الفنية لمهارة التمريرة من فوق مستوى الكتف مع عرض خرائط مفاهيمية كوسيلة إيضاح للمهارة . ❖ مسك الكرة بطريقة صحيحة مع ملاحظة انتشار الزملاء في الفناء لأداء التمريرة بشكل صحيح . أخذ خطوة باتجاه الطالب الذي سيمر له الكرة ووضعية الساقين للأمام والخلف معاكسة للذراع الرامية أثناء الرمي ثم مرجحة الذراع المسكة بالكرة للأمام ثم للخلف) توضع كل خطوة داخل اطار دائري على السبورة) .</p>	<p>• ان يعرف الطالب مهارة التمريرة من فوق مستوى الكتف</p>	<p>20 د</p>	<p>النشاط التطبيقي</p>
<p>التأكيد على</p>		<p>يسأل المدرس الطلاب عن</p>	<p>• ان يتحلى الطالب بالصبر ، قدرته على التعامل الراقي مع الزميل</p>	<p>5 د</p>	

<p>ان يكون النشاط مستمرا من خلال الصوت العالي لنهاية الدرس .</p>		<p>المهارة ويثبت الأجوبة على السبورة ويطلب منهم رسم خارطة المفاهيم من تصميمهم . أداء مهارة التمريرة من مستوى الركبة تمارين تهدئة الجسم ثم الانصراف بعد ترديد تحية الختام (رياضة - نشاط) (</p>			<p>الختام</p>
--	--	--	--	--	---------------

ملحق (4)

نموذج لإطار أحد أنواع التمرير (التمرير المتوسطة)

